

— فهذا شيخ في السبعين يئن ويتوجع ، ويجواره يرقد طفل في الحادية عشرة .

— وذاك لص ، وآخر جاسوس ، وثالث كان ذات مرة عبداً للروس !

— وذاك قد أقامت عليه زوجته دعوى ، وآخر لم يسدد ما عليه من ديون .

١٠ — وذاك مفلس معدم ، و « شيكاته » بلا رصيد .

\* \* \*

وفي بداية المقالة السادسة يتحدث بهار عن إخراجه من المعتقل ولا أقول إطلاق سراحه ، لأنهم بعد أن أخرجوه ، أرسلوه منفياً إلى مدينة أصفهان ، فقد صدرت أوامر البلاط بنفيه خارج طهران وأن يختار أي مدينة إيرانية لكي يعيش فيها عدا خراسان مسقط رأسه ، فاختار بهار أصفهان لوجود بعض أصدقائه هناك . وبعد وصوله إليها أحسن أصدقاءه استقباله ، وساعدوه في إيجاد مسكن له بأطراف المدينة ، فأرسل في إحضار زوجته وأولاده . ولكن الشرطة كانت تفاجئه في كل وقت للتأكد مما يفعل ، وهل يكتب أشعاراً أو مقالات ضد الملك والحاشية ؟ وهل يلتقي بأشخاص غير مرغوب فيهم من قبل الشاه والحكومة ؟

وأثناء إقامة بهار في أصفهان كان يرسل أصدقاءه في العاصمة طهران ، كي يتشفعوا له لدى الشاه حتى يسمح له بالعودة إلى داره ، ويزاول حياته التي حرم منها قرابة العامين ، ومما جاء في توسلاته :

من كه دبرينه خادم وطنم  
پادشاه ممالك سختم